

النهاية في غريب الأثر

{ زلزل } (ه) فيه [من أزلّلت إليه زعمه فليشكورها] أي أسديت إليه وأعطيتها وأصله من الزليل وهو انزقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانزقال النعمة من المذموم إلى المذموم عليه . يقال زلّلت منه إلى فلان زعمه وأزالّها إليه .

(س) وفي صفة الصراط [مدّوخة مزلّلة : المزلّلة مفعلة من زلّ يزل إذا زلق وتفتح الزاي وتكسر أراد أنزه تزلق عليه الأقدام ولا تثبت . - وفي حديث عبد الله بن أبي سرح [فأزلّه الشيطان فلاحق بالكفار] أي حمّله على الزليل وهو الخطأ والذنب . وقد تكرر في الحديث .

(س) ومنه حديث عليّ كتب إلى ابن عباس رضي الله عنهم [اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأُمّة اختطاف الذئب الأزلّ دامية المعزى] الأزلّ في الأصل : الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف . وقيل هو من قولهم زلّ زليلا إذا عدا . وخصّ الدامية لأن من طبع الذئب محيّة الدم حتى إنه يرى ذئبا داميا فيثب عليه ليأكله